

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[105] الْآيَاتَانِ وَلَا تَوُتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْبَدَارِ

قِيَامًا يَوْمَ أَرْزُؤُهُمْ فِيهَا وَآكُسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا*
وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوهُم إِلَىٰهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَىٰهِمْ أَمْوَالَهُمْ
فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِرِئَاسَتِهِمْ فِي الْآيَاتِ الْحَاضِرَةِ تَكْمِلَةُ الْأَبْحَاثِ

المرتبطة باليتامى، التي مرّت في الآيات السابقة. يقول الله سبحانه: (ولا توتوا السفهاء أموالكم) بل انتظروا رشدهم، ونضجهم في المسائل الإقتصادية لكي لا تتعرض أموالكم للتلف والفناء. من هو السفّيه؟ قال الرّاعب في المفردات: "السّفّفه خفّة في البدن (يحصل بسببها عدم التعادل في المشي) ومنه قيل زمام سفّيه أي كثير الإضطراب، واستعمل في خفّة